رئيس الجمهورية مستعرضا نتائج زيارته الى إسلام آباد:

فصل جديد في العلاقات الدبلوماسية بين إيران وباكستان

الوفاق/ كتب رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، على موقع التواصل الاجتماعي إكس، مشيدًا بنتائج زيارته التي استمرت يومين إلى باكستان: «بدأ فصل جديد في العلاقات الدبلوماسية بين إيران وباكستان». وأورد رئيس الجمهورية في منشوره يوم أمس: «أتممت زيارتي الأولى إلى باكستان الصديقة والشقيقة وسط ترحيب حار من كبار المسؤولين في البلاد. وأكمل: أعرب عن امتناني للرئيس الموقر آصف علي زرداري، وأخي الموقر شهباز شريف، وغيرهما من المسؤولين السياسيين والعسكريين في باكستان. لقد بدأ فصل جديد في العلاقات الدبلوماسية بين إيران وباكستان».

إيران وباكستان صديقان في الأوقات الصعبة

وكان قد أكد رئيس الجمهورية خلال لقائه بالرئيس الباكستاني، آصف علي زرداري، في اسلام آباد، مساء الاحد عزم قادة إيران وباكستان الجاد على تعزيز العلاقات في جميع المجالات، مشيدًا باللقاءات والمشاورات التي عُقدت خلال زيارته الى باكستان ووصفها بالفعّالة والمفيدة في تحقيق هذا الهدف، وقال: لقد أثبتت إيران وباكستان، كبلدين إسلاميين، أنهما صديقان في الأوقات الصعبة.

وفي هذا اللقاء، أعرب الرئيس بزشكيان عن تقديره لدعم باكستان، حكومةً وشعبًا، للجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد العدوان الصهيوني الغاشم، وقال: لقد أثبتت إيران وباكستان، كبلدين إسلاميين، أنهما صديقان في الأوقات الصعبة. وأكد أن قادة إيران وباكستان لديهما إرادة جادة لتوسيع العلاقات في جميع المجالات، وقيّم اللقاءات والمشاورات التي عُقدت خلال هذه الزيارة بأنها فعّالة ومفيدة في تحقيق هذا الهدف.

طهران واسلام آباد صديقان في الأوقات الصعبة

زيادةً مستمرةً في التفاعلات

ووصف القواسم التاريخية والثقافية والعقائدية المشتركة والقدرات التكاملية والمتبادلة بين الشعبين الإيراني والباكستاني بأنها أساسٌ مُواتٍ للغاية لتسهيل الطريق الذي يطمح إليه البلدان لتعزيز وتعميق التفاعلات، وقال: يكفي نشاط وتعاون الشعبين ونشطاء القطاع الخاص في البلدين لنشهد زيادةً مستمرةً في التفاعلات بينهما وتحقيق المنافع المتبادلة.

كما أشار إلى المواقف المشتركة للبلدين في إدانة جرائم الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة ، وقال: تؤكد إيران وباكستان على ضرورة اتخاذ إجراءات أكثر فعالية لوقف جرائم الكيان الصهيوني، وسيكون تماسك ووحدة الدول الإسلامية مؤثرًا للغاية في هذا الصدد.

وفي هذا اللقاء، أشار رئيس جمهورية باكستان إلى دعم بلاده للجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال الحرب المفروضة من قبل الكيان الصهيوني، قائلاً: نعتبر إيران شقيقة لنا، ونرى أنه يجب علينا بذل قصارى جهدنا لوقف جرائم «إسرائيل» ضد اهل غزة المظلومين وخلقها للتوتر في المنطقة. وفي إشارة إلى رغبة بلاده في توسيع العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، صرح آصف علي زرداري قائلاً: تتمتع إيران وباكستان بقدرات ممتازة لتوسيع التعاون الثنائي، والاتفاقيات التي تم التوصل إليها خلال هذه الزيارة تُعد خطوة إلى الأمام في تعزيز التفاعلات بين البلدين.

عراقجي، مُؤكّدا أنه أثبت أنه اعمق جذورا واصلب من ان تقتلعه الرياح والعواصف:

الشعب أفشل الكيان الصهيوني في الحرب المفروضة لمدّة ١٢ يوما

أكد وزير الخارجية سيد «عباس عراقجي»، ان الشعب الإيراني أفشل الكيان الصهيوني في الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوما مؤكدا على ان هذا الشعب اثبت مرة اخرى انه اعمق جذورا واصلب عودا من ان تقتلعه الرياح والعواصف.

وخلال مشاركته في المؤتمر الصحفي الاسبوعي للمتحدث باسم وزارة الخارجية الذي عُقد يوم أمس، وضمن الاحتفال بيوم الصحفي في ايران (٨ اب/اغسطس) قال وزير الخارجية: «أنا سعيد للغاية لأنني حظيت بفرصة التواجد بينكم أيها الأعزاء. كما أرحب بعائلة الشهيد الاعلامي «نيما رجب بور» الكريمة التي شرفتنا بحضورها هذا الحفل ومنحتنا هذا الفخر».

واضاف: الحرب المفروضة، وبلا شك، ستبقى إحدى المحطات البارزة والراسخة في تاريخ إيران المعاصر؛ حرب شنها الكيان الصهيوني المجرم بدعم ومساندة القوى الكبرى وعدد من الجهات الأخرى، في عدوان صارخ ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، على أمل أن يتمكنوا من تحقيق أهدافهم في هجوم مباغت وخلال فترة قصيرة.

ومضى مؤكدا على ان الشعب الإيراني أثبت مرة أخرى أنه أعمق جذورا وأصلب عودا من أن تقتلع جذوره مثل هذه الرياح والعواصف. مضيفا ان هذا الشعب يمتد بجذوره إلى تاريخ يمتد لآلاف السنين؛ حيث ان هذه الجذور تزداد رسوخاً يوما بعد يوم في تربة هذه الأرض بفضل التضحيات والثبات والإيمان.

الصحفيون ادّوا مهامهم

واشار عراقجي الى ان الصحفيين والإعلاميين لعبوا دورا مميزا وبالغ الأهمية، حيث انه كان هناك العديد من المشاهد التي لا تُنسى لتواجدهم المهني والمتفاني في هذا الميدان. موضحا ان العديد من المراقبين الدوليين قد قارن هذا التواجد بأداء صحفيين في مناطق أخرى من العالم، أولئك الذين يفضلون مغادرة الساحة عند أول إشارة للخطر. واضاف: إلّان الصحفيين الإيرانيين، سواء في ميدان المعركة أو خلف مكاتبهم وفي غرف التحرير، وقفوا بشجاعة، ووثقوا لحظة بلحظة مجريات الأحداث، وأصبحوا هم أنفسهم جزءا من هذا الصمود والمقاومة و التاريخ الخالد. وتابع وزير الخارجية، قائلا: على هذا الطريق ايضا قدّموا شهداء ستظل أسماؤهم خالدة في ذاكرة الشعب الإيراني. ومن بين هؤلاء الشهداء، الشهيد نيما رجب بور، الذي تحضر عائلته الكريمة بيننا اليوم، ما يشكل مصدر فخر لنا جميعا.

الدبلوماسية والإعلام مجالان متكاملان في جميع الميادين

كما ذكر عراقجي ان يوم الصحفي في إيران، تم انتخابه بالتزامن مع ذكرى استشهاد مراسل وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية «ارنا»، الشهيد «محمود صارمي» في مزار شريف بافغانستان برفقة ٨ من موظفي قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية عام ١٩٩٨، وذلك تخليدا لذكرى هذا الشهيد وموظفي قنصلية الجمهورية الاسلامية الايرانية الذين استشهدوا معه. ورأى ان هذه الحادثة المؤلمة شكلت نقطة تحوّل في تقاطع مجالَي الدبلوماسية والإعلام، مؤكدا على ان ميداني الدبلوماسية والإعلام مجالان متكاملان ومتلازمان. موضحا انه في حادثة مزار شريف، وقف الصحفي والدبلوماسي جنبا إلى جنب، واستُشهدا في سبيل أداء رسالتهما.

وتابع : بالطبع، كان الصحفيون أذكى منا لأنهم سجلوا هذا اليوم باسمهم، بينما لا يزال «يوم الدبلوماسي» بلا موقع في التقويم الرسمي، وهو أمر ينبغي التفكير فيه. لكن في الواقع، لا يوجد فرق بيننا؛ فالصحفي والدبلوماسي في كل الميادين رفيقان وسندان في خندق واحد.

الأحداث المروعة في غزة عارٌ أخلاقيٌ

أشار المتحدث باسم الخارجية، «إسماعيل بقائي»، إلى الجرائم المستمرة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة، وقال: إن المجتمع الدولي لم يتمكن بأي حال من الأحوال من الوفاء بمسؤولياته، ومجلس الأمن عاجز عن إصدار قرار بسيط يدعو إلى إنهاء الإبادة الجماعية بسبب العرقلة المستمرة من جانب الولايات المتحدة. وقال اسماعيل بقائي الاثنين في مؤتمره الصحفي: إن الأحداث المروعة في غزة عارٌ أخلاقيٌّ في القرن الحادي والعشرين، فغزة تتعرض للقصف والمجازر بأسلحةٍ تبرعت بها الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية، بما فيها ألمانيا، كما تعاني من الجوع والعطش ونقصٍ حادٍّ في الأدوية ويتزايد يوميًا وفي كل لحظة عدد الأبرياء الذين يفقدون أرواحهم بسبب المجاعة والتجويع القسري ونقص الضروريات الأساسية وعدم وجود الحد الأدنى من المرافق والإمكانيات. وقال: عبّرنا مرارًا وتكرارًا عن شكوانا واحتجاجاتنا على الأداء المُسيّس للوكالة الدولية للطاقة الذرية ولقد أكدنا مرارًا وتكرارًا على ضرورة تصرف الوكالة ومسؤوليها انطلاقًا من مسؤولياتهم التقنية والمهنية في هذه المنظمة الدولية، وتجنب التأثر بالضغوط السياسية.

وتأكيد على تعزيز أمن الحدود

لقاءات أمنية مكثفة بين ايران والعراق لتعزيز أمن زوار الأربعين

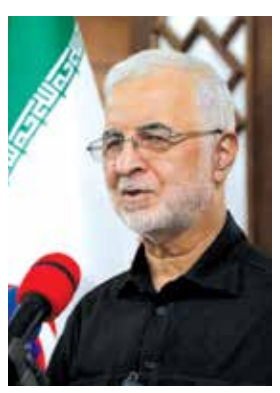

أكد وزير الداخلية، اسكندر مؤمني، خلال زيارته لمعبر مهران الحدودي الاثنين، على استعداد الكوادر الخدماتية لاستقبال زوار الاربعين بالتنسيق مع دولتي باكستان والعراق.

وقال مؤمني خلال زيارته لمعبر مهران الحدودي الذي يستقبل عددا كبير من زوار زيارة الاربعين الحسيني عليه السلام: «نتوقع زيادة ملحوظة في حركة الزوار خلال الأيام المقبلة، حيث من المتوقع أن تبلغ ذروة الحركة على حدود مهران بحلول الأسبوع المقبل». وأضاف اسكندر مؤمني: «تم اتخاذ الاستعدادات اللازمة لإدارة هذه الموجة، وتم التنسيق اللازم في الاجتماع الثلاثي مع العراق وباكستان، الذي عُقد قبل نحو ثلاثة أسابيع».

وختم وزير الداخلية بقوله: «تم تنفيذ أعمال الإصلاحات المرتقبة على حدود مهران، وجميع الإدارات في حالة تأهب قصوى لتسهيل عملية مرور الزوار».

على صعيد آخر، اجتمع قادة حرس الحدود في محافظة كرمانشاه والمنطقة الأولى لحرس الحدود في العراق، وبحثوا من أجل تعزيز العلاقات الثنائية و التفاعلات الحدودية و علاقات حسن الجوار وزيادة التعاون لضمان قدر أكبر من الأمن. ودخل قائد المنطقة الأولى لحرس الحدود في جمهورية العراق اللواء دلير فرزنده زيير الزيباري، إيران الأحد عبر معبر برويز خان الحدودي، وسط استقبال رسمي من قبل قائد حرس الحدود بمحافظة كرمانشاه الايرانية (غرب) العميد كياست سبهري.

رفع مستوى أمن حدود كرمانشاه

وقال قائد حرس الحدود في محافظة كرمانشاه في هذه الزيارة، في إشارة إلى اللقاء المرتقب مع قادة حدود المنطقة الأولى لحرس الحدود العراقي: قد أدى هذا التعاون والتفاعل الممتاز إلى وعي كامل لدى الجانبين واستعدادهما لإدارة الحدود والسيطرة عليها، كما أدى إلى رفع مستوى الأمن إلى المستوى المرغوب. وأضاف العميد سبهري: «اتصالاتنا وتفاعلاتنا مع حرس الحدود العراقي مستمرة على مدار الساعة، ونتابع قضايا الحدود بشكل فوري».

وقال العميد سبهري في إشارة إلى أيام الأربعين وحركة الزوار عبر حدود خسروي: بفضل التفاعل والتنسيق بين القوات المسلحة الإيرانية والعراقية، يتم الحفاظ على الأمن الكامل على الحدود ويتحرك زوار الإمام الحسين(ع) عبر حدود خسروي والمنذرية بسلام تام. وأضاف: لقد استقبل الشعب والحكومة العراقية الزوار بشكل جيد للغاية ونشهد هذه الأيام زيادة في حضور الزوار الذين اختاروا حدود خسروي لأول مرة.

أمن إيران والعراق مترابط

كما أعرب قائد المنطقة الأولى لحرس الحدود العراقي عن ارتياحه لعقد الاجتماعات الدورية بين قادة حرس الحدود للجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق، وأكد أن أمن العراق وإيران مترابط، وأن تحقيق الأمن المستدام على الحدود سيخدم كلا البلدين والحكومتين الصديقتين والجارتين.

أخبار قصيرة

المجلس الأعلى للأمن القومي يصادق على تأسيس مجلس الدفاع

صادق المجلس الأعلى للأمن القومي بالجمهورية الإسلامية الإيرانية على تأسيس «مجلس الدفاع»، وذلك في إطار المادة ١٧٦ من الدستور. وأفادت أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي، أن مجلس الدفاع يتولّى مراجعة الخطط الدفاعية وتعزيز قدرات القوات المسلحة بشكل مركزي. ويرأس رئيس الجمهورية مجلس الدفاع، ويضم قادة القوات المسلحة، ورؤساء السلطات الثلاث، وبعض الوزارات ذات الصلة.

استراتيجيّتنا تتمثّل بتطوير التعاون مع دول الجوار والمنطقة

توجه النائب الاول لرئيس الجمهورية، إلى تركمانستان للمشاركة في المؤتمر الثالث للدول النامية غير الساحلية. وتوجه «محمدرضا عارف» إلى تركمانستان للمشاركة في المؤتمر الثالث للدول النامية غير الساحلية.

بالإضافة إلى إلقائه كلمة في المؤتمر، سيعقد لقاءات ثنائية مع عدد من المسؤولين من الدول المشاركة. يذكر أن هذه القمة تعقد تحت رعاية الأمم المتحدة. وقبيل توجهه الى تركمانستان، أكد عارف أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمتع بمكانة استثنائية في قطاع الترانزيت في المنطقة، وقال: إن استراتيجية الحكومة الرابعة عشرة تتمثل في تطوير تعاون واسع النطاق مع الدول المجاورة ودول المنطقة.

وأشار إلى أن هدف هذه الزيارة هو المشاركة في المؤتمر الثالث للدول النامية غير الساحلية، وقال: إن ٣٢ دولة نامية في العالم غير ساحلية، أي أنها لا تتمتع بإمكانية الوصول إلى المياه المفتوحة، و٨ من هذه الدول تقع في منطقتنا

صمت المجتمع الدولي إزاء جرائم الصهاينة في غزة مُخزٍ

في إشارة إلى استمرار الجرائم الفظيعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة، قال رئيس السلطة القضائية حجة الاسلام «غلام حسين محسني ايجئي»، يوم أمس: إن صمت المجتمع الدولي وبعض الدول الإسلامية تجاه هذه الجرائم السافرة ضد اهل غزة، مُخز. واشار الى ما يرتكبه الكيان الصهيوني من الجرائم الفظيعة بحق اهالي غزة، قائلاً: «إن المرء ليخجل حقا من صمت المجتمع الدولي وبعض الدول الإسلامية وتقاعسهم تجاه جرائم الصهاينة السافرة في غزة؛ إذ يرتكب الصهاينة شتى أنواع الجرائم بحق شعب غزة المظلوم، بدءا من التجويع وصولًا إلى إطلاق النار المباشر على الأطفال الجائعين الذين ينتظرون الحصول على قليل من الطعام».